

# أئمة ضد الزواج القسري



لا يرتبط الزواج القسري بأي دين معين أو ممارسة دينية معينة. لكن يتواصل حدوث الزواج القسري في كل المجتمعات. لا يمكن لنا كالمجتمع أن نبقي صامتين أمام هذه القضية التي تدمر الكثير من الأرواح البشرية.

يمثل الزواج جزءا كبيرا من حياة الشخص في الإسلام. يخلق الزواج علاقات جديدة فضلا عن الحقوق و الالتزامات على كلا الطرفين. يفترض أن يكون الزواج علاقة تجلب السعادة والاستقرار والسلام والوئام. ينص القرآن على:

" ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون! " (30:21)

إن الزواج القائم على الإكراه يكون ضد مبادئ الحب والرحمة ، ولذلك يتعارض مع فحوى الإسلام. علاوة على ذلك ، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ضد الزيجات القسرية.

ذكر أن جارية بكرة أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكرت أن أباهما زوجها وهي كارهة فخيرها النبي -صلى الله عليه وسلم- (أبو داود).

في تقرير آخر عائشة (رضي الله عنها) ذكرت فناء دخلت عليها فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيته وأنا كارهة قالت اجلسي حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى أبيها فدعاها فجعل الأمر إليها فقالت يا رسول الله قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن أعلم النساء من الأمر شيء (النسائي).

يعتقد بعض الآباء بأن لديهم الحق الإسلامي لإجبار أبنائهم على الزواج ممن يرغبون. هذه الحالة تعتبر خلط بين الثقافة والدين.

الزيجات القسرية مختلفة عن الزيجات التقليدية حيث أن عائلات كلا الزوجين تأخذ دورا قياديا في تنظيم الزواج والأزواج المتحملون لهم الخيار بالقبول أو الرفض.

نحن ملزمون كمسلمين باتباع الإسلام فقط ، حيث أن الممارسات والتقاليد للثقافة تكون مقبولة فقط في حال تطابقت مع المبادئ الإسلامية. إن السائدة التقاليد والعادات ليست مبررا للزواج القسري وواجبنا كمجتمع هو أن نغير جوانب من ثقافتنا التي تخالف ديننا.

Solas Foundation & iSyllabus:  
Shaykh Amer Jamil

Solas Foundation & iSyllabus:  
Shaykh Ruzwan Mohammed

Aberdeen Mosque:  
Imam Ibrahim Alwawi

Blackhall Mosque:  
Maulana Sohail Ashfaq

Falkirk Islamic Centre:  
Imam Sher Mohammed

Masjid Noor:  
Maulana Mubassar Ashfaq

Masjid Al Farooq:  
Maulana Mohammed Idrees

Perth Mosque:  
Mufi Nabil Atchia

Islamic Academy of Scotland:  
Maulana Ibrahim Musa

Madrassa Taleem ul Islam:  
Maulana Mohammed Aslam

Masjid Al Furqan:  
Maulana Tufail shah

Alloa Mosque:  
Imam Abid Rasul

Masjid Anwar-e-Madina  
(Livingston):  
Imam Zeeshan Ashraf

Masjid Tajdar-e-Madina:  
(Dundee)  
Imam M. Asghar

Glasgow central Mosque:  
Maulana Umair Malik

Edinburgh Central Mosque:  
Imam Yahya Barry

Stirling Islamic Centre:  
Maulana Mohammed Munir,  
Maulana Mohammed Jamil

Islamic Society of Dumfries:  
Mohammed Usman

Minhaj-ul-Quran (Glasgow):  
Maulana Shahid

Jamia Islamia Mosque:  
Imam Mohammed Saeed Siddiq

Zial Quran:  
Shaykh Hassan Rabbani

Madrassa Al-Arabia  
Al-Islamia:  
Maulana Ateeq-ur-Rahman

Dundee Central Mosque:  
Imam Hamza ibn Abdurrahman

Inverness Masjid:  
Imam Vali Hussen

Hazrat Sultan Bahu Trust  
(Glasgow): Imam Abid Nazeer

Masjid Khzra:  
Imam Mohammed Nadim

Lanarkshire Central Mosque:  
Imam Abid-ur-Rahman

Dunfermline Islamic Centre:  
Maulana Amanat Hussain sha

Anwar-e-Madina Mosque:  
Saleem Irshad

Thanks to our Sponsors



The Scottish  
Government



West of Scotland Regional Equality Council